

“تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتميز علي تعلم مهاره التمرير في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الاعدادية ”

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

الباحث/ عيد خالد شعبان

المقدمة :

إن أستخدم طرق التعلم الحديثة في العملية التعليمية هي عملية فعالة في الوصول إلى تعلم أفضل مع اقتصاد في الوقت والجهد والمال وخاصة عند استخدام طريقة التعلم المناسب ونوع المهارة المراد تعلمها من ناحية نوعها وخصائصها ، حيث لا توجد طريقة للتعلم فعالة مع جميع مهارات الألعاب المختلفة . أن استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة تساعد في تحقيق نتائج فعالة داخل الصف اذ تؤدي الى تحقيق تغير سلوك المتعلمين وتنمية قدراتهم على التفكير والأبداع وتعطي لكل من المعلم والمتعلم ادوار معينة تخدم النتائج التعليمية . (١٠ : ١١١)

وإدراكا واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهر مفهوم التعليم المتميز والذي نال قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة ، أي ان التدريس الذي يخطط بعيدا عن قدرات وميول واتجاهات واستعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن ان يحقق اهدافه مهما كان من جودة واتقان ، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم ، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم.(٤ : ٩٥)

كما يعد التعليم المتميز هو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلاب ، وليس فقط الطلاب الذين يواجهون مشاكل في التحصيل ، ويعرف ايضا إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وانه طريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب تهدف الى زيادة إمكانات وقدرات الطالب ، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلاب واتجاهات الطلاب نحو إمكاناتهم وقدراتهم .

ويعد مفهوم التعليم المتميز مع التطور الذي يمر به العالم في كافة المجالات ومع تغير نظرة الناس لكثير من الامور واختلاف طريقة تفكيرهم وتوجهاتهم عن السابق فلا بد لنا كتربيين ان نقف لنفكر في هذا الجيل الجديد من الطلاب وما يمرون به من نقله كبيرة تختلف عن الماضي في كافة النواحي، فهؤلاء الطلاب

يعيشون في زمن مختلف ، وقد تنبتهت وزارة التعليم لذلك وحرصت على التطوير في المناهج لتتماشى مع ما يمر به الطالب من ظروف بهدف تنمية عقله وتفكيره والاستفادة مما حوله من تكنولوجيا بما يعود عليه بالفائدة ، كما اهتمت بتطوير المعلم واخضاعه لدورات تدريبية تؤهله للتعامل مع هذه المناهج المطورة ، وبذلك يتشارك المعلم والمتعلم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه المناهج . (١ : ٤٧)

مشكلة البحث :

أن التعليم يتأثر إلى حد كبير بأساليب التدريس التي يتبعها المعلم ، لذا فإن التعليم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره بصورة أكبر واسهل واسرع من التعلم الاصم الذي يلقي به المتعلم فقط ، وقد ظهرت اساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم ، وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفا ، والتربية الرياضية بطبيعتها تناسب هذا النوع من التعلم ، لهذا كان على المعلم مسؤولية كبيرة في تزويد المتعلمين بما يمكنهم من الاستعداد للتعامل مع متغيرات المستقبل ومشكلاته . (٣ : ٣)

ويشير مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) أن استراتيجية التعليم المتمايز من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي توفر فرص تعليمية مناسبة لكل التلاميذ حيث يتم تعليم المهارة بها بأكثر من اسلوب ، وتعتمد استراتيجية التعليم المتمايز على مراعاة الفروق الفردية واستخدام أكثر من اسلوب تعليمي لتعليم مسابقة واحدة حيث يختار كل تلميذ الاسلوب الذى يتناسب مع قدراته وإمكاناته وميولة ورغباته مما يتيح فرص ملائمة لعملية التعليم لكل تلميذ (٨ : ٨٦)

إن الفلسفة التي يقوم عليها التعليم المتمايز هي وجوب النظر إلى الطلاب على أنهم أفراد يختلفون فيما بينهم، وأن هذه الاختلافات لها من الأهمية ما يستدعي الاستجابة لها ليس عند ظهورها في الحصة ، وإنما تكون أساسا عند التخطيط للدروس.

أخيرا ، نجد أن التعليم باستخدام استراتيجية التدريس المتمايز هو استجابة منطقية لمواجهة تمايز الطلاب في الفصل الواحد ، ليناسب اختلافهم ، ومحاولة تقديم حل لرفع المستوى التعليمي بشكل عام لجميع الطلاب دون تمييز ، ولذا من المهم أن يدرك جميع الأطراف ذوي العلاقة أهمية مشاركتهم لنجاح تطبيق التعليم المتمايز سواء كانوا معلمين ، أو طلابا . (١٢)

ومما سبق يرى الباحث أن الاساليب المستخدمة في تدريس المهارات الرياضية في المنهاج المقرر لطلاب المرحلة الإعدادية أنها اساليب تقليدية وغير مشجعة على تعلم المهارات الرياضية المختلفة وقد لا تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ، ومن هذا المنطلق ولما وكبة التطور الكبير الذي حدث في طرق واساليب التدريس باختيار ما يتناسب منها مع زيادة اعداد الطلاب وضيق وقت الوحدة التعليمية مما يخفف العبء على المعلم وينتج للمتعلمين فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية جاءت فكرة البحث حول محاولة التعرف على تأثير استخدام التعليم المتميز علي تعلم بعض مهارات التمرير في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية ، تلك المرحلة الهامة التي تعد الجيل الرياضي الواعد فمن خلال عمل الباحث كمدرس للتربية الرياضية داخل مدرسة زهراء الاندلس الإعدادية بمحافظة الفيوم ، وكان هذا هو الدافع الذي أدي الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف تأثير استخدام التعليم المتميز علي بعض مهارات التمرير في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية

هدف البحث :

١- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتميز على تعلم مهاره التمرير في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لطلاب الصف الأول الإعدادي .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المهارى لصالح القياس البعدي .

مصطلحات البحث :

التعليم المتميز : احتياجات المتعلمين المختلفة، ومعلوماتهم السابقة واستعداداتهم للتعلم ، ومستواهم اللغوي ، وميولهم ، وأنماط تعلمهم المفضلة ، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس ، إذن تنوع التدريس هو عملية تعليم وتعلم طلاب بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد". (١١ : ٤٧)

اجراءات البحث:

منهج البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث

باستخدام التصميم التجريبي لمجموعه تجريبية واحده

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاول الاعدادي بمدرسه زهراء الاندلس الخاصة بمحافظة الفيوم ، التابعة لا داره الفيوم ، والبالغ قوام التلاميذ (٤٠) تلميذ ، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب الصف الاول الاعدادي بمدرسه زهراء الاندلس والتابعة لإدارة الفيوم التعليمية ، والمقيدون بالسجلات للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م ، والبالغ قوامها (٤٠) تلميذ كعينة اساسية

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	طلاب مستجدون	طلاب من الخارج	طلاب باقون للإعادة	الإجمالي	النسبة
مجتمع الدراسة	٤٠	-	-	٤٠	%١٠٠
المجموعة الاستطلاعية	١٥	-	-	١٥	%٣٧,٥
المجموعة التجريبية	٢٠	-	-	٢٠	%٥٠
طلاب لم يخضعوا للتجربة	٥	-	-	٥	%١٢,٥

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث المختارة تمثل ٨٧,٥% من مجتمع البحث ، مع استبعاد ٥ طلاب من الخارج وبقون للإعادة ونسبتهم ١٢,٥% وعدد ١٥ طالباً عينة استطلاعية ونسبتهم ٣٧,٥% وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بنتائج

البحث وهي بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) و جدول (٢) يوضح تجانس العينة

جدول (٢)

توصيف عينة البحث:

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر	سنة	11.650	12.000	0.489	-0.681
٢	الطول	سم	151.700	151.000	1.809	0.736
٣	الوزن	كجم	49.400	49.000	0.940	0.743

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن ، كما يتضح من الجدول اعتدالية توزيع أفراد العينة في متغيرات النمو حيث تراوح معامل الالتواء بين (0.736 ، -0.681) (± 3) .

جدول (٣)

توصيف عينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث في القياس القبلي

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	اختبار سرعة ودقة التمرير	الدرجة	4.400	4.000	0.681	0.401

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغير سرعة ودقة التمرير قيد البحث ، كما يتضح من الجدول اعتدالية توزيع أفراد العينة في المتغير المهارى سرعة ودقه التمرير قيد البحث

كما يتضح تجانس افراد العينة في هذه المتغير حيث تراوح معامل الالتواء بين (± 3)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في

الاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبار	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
اختبار سرعة ودقة التمرير	-	0	0.00	0.00	*4.005	0.000
	+	20	10.50	210.00		

				0	=
				20	المجموع

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج جدول (٤) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في الاختبار المهارى سرعه ودقه التمرير قيد البحث .

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغير المهارى سرعه ودقه التمرير "قيد البحث" ولصالح القياسات البعديّة. وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الاختبار المهارى " قيد البحث".

- استمارة استطلاع آراء الخبراء :

١- استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات " قيد البحث". "إعداد الباحث" مرفق ()

٢- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أهم الاختبارات المهارية للمهارات الاساسية " قيد البحث".

مرفق ()

- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- الأجهزة المستخدمة في البحث :

١ - جهاز الرستاميتز لقياس الطول .

٢ - ميزان طبي لقياس الوزن .

٣ - جهاز حاسب ألي .

٤ - أقراص ممغنطة عليها البرنامج المعد من قبل الباحث .

ب - المنشآت والأدوات :

ملعب كرة سلة - غرفة تغيير ملابس - كور سلة .

القياسات :

أ : القياسات القبليّة عن طريق درجات التكافؤ :

للتعرف على مستوى الطلاب في المجموعة التجريبية قبل البدء في تنفيذ البرنامج تم إجراء القياسات القبليّة الخاصة بمستوى الأداء المهارى على عينة البحث ابتداء من يوم إلى يوم عن طريق

لجنة من المحكمين في مجال كرة السلة المكونة من السادة الأساتذة بقسم مناهج وطرق التدريس وقسم

التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان والبالغ عددهم (١١) محكمين في مجال

كرة السلة مرفق () وبذلك لم يتدخل الباحث في عملية التقويم الخاصة بالأداء المهارى لمهارات كرة السلة المختارة وهو ما تم توضيحه بجدول () الخاص بقياسات التكافؤ بين المجموعتين .

وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS. وبرنامج ميكروسوفت أكسل

الأجهزة المستخدمة في البحث :

جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرًا بالسنتيمتر - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر) - ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام) - ساعة إيقاف لحساب الزمن - كرات طبية - جهاز الديناموميتر .

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث خلال في الفترة من من يوم الاثنين الموافق ٢٥/٩/٢٠١٩ الى يوم الاثنين الموافق

٢/١٠/٢٠١٩م بإجراء دراسات استطلاعية بهدف :

- حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المهارية " قيد البحث " .
وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث،

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

أولاً : صدق الاختبارات : -

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

ج / صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق (١) وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (٩٠%)
للاختبارات المهارية "قيد البحث".

البرنامج التعليمي المقترح:

أ/الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتميز علي تعلم مهارة التمرير في كرة

السلة بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية

ب/ أسس بناء البرنامج:

- أن يتناسب المحتوى مع هدف البرنامج الذي وضعه من أجله.
- مراعاة تدرج البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن يقوم البرنامج على اهتمامات الطلاب وحاجاتهم وميولهم في هذه المرحلة.
- أن يتصف البرنامج بالمرونة والتنوع والبساطة والشمول.
- مراعاة تقليل المثيرات المشتتة لانتباه الطلاب واستثارة دوافع الطلاب للتعلم.
- مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيراً وإيجابية.
- مراعاة البساطة والتنوع والشمول لا شباع رغبات المتعلم الحركية.
- مراعاة خصائص النمو الحركي ومتطلباته، وعوامل الامن والسلامة.
- مراعاة إشباع حاجات الطلاب من الحركة والنشاط والتفاعلية.
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

ج/ محتوى البرنامج:

تم تحديد مهارة التمرير المراد تعلمها والمقررة على تلاميذ الصف الاول بالمرحلة الإعدادية بدرس التربية الرياضية، كما تم وضع البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز

د/ تنظيم محتوى البرنامج

في ضوء خصائص البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز قام الباحث بتحديد محتوى البرنامج في جزئين رئيسيين

الجزء الأول: المقدمة

وهي الصفحات التي يتم عرضها على الحاسب الآلي بصورة متتالية وراء بعضها وتتضمن التقديم، الأعداد، الإشراف، الأهداف العامة، تعليمات الاستخدام على أن تنتهي بعرض قائمة الاختيارات الرئيسية وتعتبر النقطة الفاصلة بين الجزء الأول والجزء الثاني.

الجزء الثاني: المحتوى التعليمي: ويتضمن المحتوى التعليمي المهارة الحركية الأساسية قيد البحث (مهارة التمريرة)

ويتكون المحتوى التعليمي لكل مهارة من الآتي:

- تعريف ومقدمه عن المهارة.
- طريقة أداء المهارة.

- بعض النقاط التي يجب التركيز عليها.
- تدريبات متدرجة على المهارة.
- أسئلة تقييمية.

على أن يقوم الباحث بتحديد الجزء التعليمي المراد تعلمه حسب تسلسله بالبرنامج.

هـ / تحديد الأنشطة التعليمية:

تضمن البرنامج نوعان من الأنشطة التعليمية نوع يقوم بها المعلم والآخر يقوم به التلميذ بغية تحقيق أهدافه وهما:

(١) أنشطة يقوم بها المعلم:

قبل البدء في تدريس البرنامج:

يقوم بالتأكيد على مدى قدرة الطلاب على اداء بعد المهارات الاساسية " قيد البحث" والوقوف على الوضع الحالي لمتطلبات الاداء.

أثناء تدريس البرنامج:

يتمثل في شرحة لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز واستغلال إمكانيه استعراض ما به من صور تعليمية توضيحية بالإضافة إلى توجيه الطلاب نحو القيام بالأنشطة التعليمية ومتابعة تقديمهم وتصحيح أخطائهم التعليمية والإجابة على التساؤلات التي قد تظهر أثناء التعليم.

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج:

- تتحدد في تكليف الطلاب بأداء النشاط المطلوب منهم والذي يتمثل في الخطوات التعليمية المتدرجة.
- الأنشطة التي يقوم بها الطالب باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز تحت إشراف المعلم.
- ينتقل من مرحلة تعليمية لأخر طبقا لسرعته الخاصة وقدراته وإمكانياته.
- يمارس المهارات قيد البحث تطبيقا.

و/ الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الحركية الاساسية في كرة السلة قيد البحث وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (٨) وحدات تعليمية بواقع درس واحد أسبوعياً وفقاً للجدول الدراسي والزمن المخصص لكل وحدة تعليمية ، وبزمن (٤٥) دقيقة ، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع وكان الشكل النهائي للوحدة التعليمية على النحو

التالي : مرفق (١)

الأعمال الإدارية (٢ دقيقة)

إحماء عام (٥ دقائق)

إحماء خاص (٥ دقائق)

البرنامج التعليمي (الوحدة التعليمية) (٣٠ دقيقة)

الختام (٣ دقائق)

ز/ تقويم محتوى البرنامج :

من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث باستخدام الاختبارات المهارية والخاصة ببعض مهارات كرة السلة والتي تقيس مستوى الطلاب في اداء بعض مهارات كرة السلة "قيد البحث".

ح/ تجريب البرنامج التعليمي :

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاساسية والبالغ قوامها (١٥) طلاب وذلك خلال في الفترة من يوم الى يوم

التأكد من معايير المادة التعليمية (المهارات) التي سوف تقدم للطلاب عينة البحث لمعرفة مدى فهم الطلاب للبرنامج المقترح ، وبناء على نتائج مرحلة التجريب تم إجراء التعديلات وذلك بحذف التمرينات الصعبة للمهارات وأصبح البرنامج مجهزاً ومكتملاً للتطبيق على العينة الأصلية قيد البحث ، وعلى هذا قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح .

تنفيذ تجرية البحث:

تطبيق تجرية البحث :

بعد إجراء الدراسات الاستطلاعية و ما أسفرت عنه قام الباحث باستكمال أوجه القصور التي لاحظها والتأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات "قيد البحث" للطلاب عينة البحث قبل بدء تنفيذ قياسات البحث على المجموعة التجريبية حيث تمت الإجراءات كما يلي :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية في كرة السلة " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الى يوم على عينة البحث

خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق استراتيجية التعليم المتمايز (البرنامج التعليمي المقترح) لتعلم بعض مهارات التمرير في كرة السلة " قيد البحث" لطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي بينما اتبعت المجموعة التجريبية في القياس القبلي الطريقة التقليدية (الشرح- العرض) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الى يوم

بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٨) ثمانية أسابيع .

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياسات البعدية على مجموعه البحث التجريبية في الاختبار المهاري " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يومالى يوم

وقد تم القياس للاختبار المهاري على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :

. (SPSS) Statistical Package for Social Science .

١- المتوسط الحسابي Mean

٢- الوسيط Median.

٣- الانحراف المعياري. Standard Deviation.

٤- معامل الالتواء. Skewness.

٥- معامل الارتباط. Correlation Coefficient.

٦- اختبار "ت" T test .

٧- معامل التغيير (التحسن) Change Ratio

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

في ضوء أهداف و وفروض البحث، وفي اطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالي:

١- عرض نتائج الفرضية الاولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية علي المتغيرات المهاريّة لبعض مهارات كرة السلة " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .
جدول (٢٠) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث"
ن = (٢٠)

- توصيف عينة البحث في القياس القبلي :

جدول (٥)

توصيف عينة البحث في المتغيرات المهاريّة قيد البحث في القياس القبلي

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	اختبار سرعة ودقة التمرير	الدرجة	4.400	4.000	0.681	0.401

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغير المهاري قيد البحث ، كما يتضح من الجدول اعتدالية توزيع أفراد العينة في المتغير المهاريّة قيد البحث في القياس القبلي حيث تراوح معامل الالتواء بين (٠.٤٠١) (± ٣)

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المهاريّة قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي

ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اختبار سرعة ودقة التمرير	الدرجة	4.400	0.681	8.300	0.571

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في
الاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبار	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
اختبار سرعة ودقة التمرير	-	0	0.00	0.00	*4.005	0.000
	+	20	10.50	210.00		
	=	0				
	المجموع	20				
	=	0				
	المجموع	20				

*قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٦

تشير نتائج جدول (٧) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في الاختبار سرعه ودقه التمرير قيد البحث .

جدول (٨)

معدلات التغير للاختبار المهارى قيد البحث

ن = ٢٠

معدل التغير	الاختبار	
	المتوسط الحسابي القياس القبلي	المتوسط الحسابي القياس البعدي
٨٨.٦٤%	4.400	8.300

تشير نتائج جدول (٨) إلى معدلات تغير القياس البعدي عن القياس القبلي للاختبار المهارى قيد البحث. كما تراوحت نسب التغير ما بين (٨٨.٦٤%) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ثانيا : مناقشه تفسير نتائج البحث

يتضح من جدول(٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة قيد البحث" ، كما تراوحت نسب التغير ما بين (٨٨.٦٤%) ولصالح القياسات البعدية. ويشير ذلك الي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغير المهارى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزز البحث سبب تقدم طلاب المجموعة التجريبية الي استخدام استراتيجية التعليم المتمايز التي كان يعتمد علي مجموعة العمل التعاونية ويجعل الطلاب في حالة نشطة اثنا تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة سرعة ودقة التمرير . هذا بالإضافة الي توفير تغذية راجعة للمهارة التي تم تعلمها من قبل حيث تم ذلك بصورة نشطة وموجهة من خلال الطلاب حيث ان مراحل استراتيجية التعليم المتمايز عملت علي اثاره الطلاب لتعلم مهارات كرة السلة حيث ان نموذج استراتيجية التعليم المتمايز ساعد الطلاب علي اكتشاف الحلول بطريقة بنائية من خلال العمل في مجموعات صغيرة والتفاوض فيما بينهم حيث كان الطلاب محور العملية التعليمية.

ويؤكد الباحث ان استراتيجية التعليم المتمايز عملت علي اثاره دوافع الطلاب نحو التعلم بشكل ايجابي كما انهم تساعدهم علي التفكير العلمي المنظم وجعلتهم يسيرو في العملية التعليمية وفقا لقدراتهم وسرعتهم مما جعلهم يشعروا بذاتهم ودرورهم الفعال في تلك العملية وهذا ادي الي استيعابهم وادراكهم بشكل ايجابي لكل جزء من اجزاء الاداء المهارى وبالتالي ادي استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بأوراقها العمل وادواتها التكنولوجية سواء لاب توب او هواتف محمولة لعرض بعض الصور عليها والبحث والاستقصاء من خلال الهواتف المزودة بالانترنت الي زيادة دافعية الطلاب نحو اداء المهارات بالإضافة الي اعجابهم وابهارهم بهذا النموذج التعليمي البنائي الغير تقليدي والذي ساهم بشكل ايجابي نحو التعلم من منطلق انهم وجدو ما يتناسب مع قدراتهم وحاولوا الارتقاء بهذه القدرات حتي يصلو الي المستوي المطلوب في الاداء المهارى لمهاره التمرير في كرة السلة.

ويري الباحث ان نتيجة انتشار التكنولوجيا اتاح للطلاب القدرة علي التصفح والتجول علي الانترنت لأجراء عملية البحث والاستقصاء عن المعلومات والمعارف فلا بد البعد عن الطريقة التقليدية عن توصيل المعارف والمعلومات للطلاب والاهتمام بعقول طلابنا وتشجيعهم علي البحث والاستقصاء وذلك لبناء المعارف لديهم والاحساس بقيمة ذاتهم حيث انهم هم محور التعليمية وهذا ما تؤكد عملية استراتيجية التعليم المتمايز

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث الذي ينص علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مستوي الاداء المهارى لصالح القياس البعدي. **يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات البعدية لمجموعه البحث التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ولصالح المجموعة التجريبية.**

ويعزز الباحث هذا التقدم الذي طرا علي مجموعة البحث التجريبية نتيجة استخدام التعليم المتمايز بواسطة اوراق عمل معدة من قبل الباحث حيث انها خلقت بيئة تعليمية جيدة من خلال اشتراك جميع حواس طلبة المرحلة الاعدادية وأثارة دوافعهم التعليمية نحو اكتساب المهارات.

ويوضح الباحث سبب تقدم وارتفاع معدلات التغيير (نسبة التحسن) للمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في مستوي الاداء المهارى الي استخدام استراتيجيه التعليم المتمايز بشكل ايجابي الذي اتاح الفرصة للطلبة ان يفكروا بإيجابية ويكونوا اكثر ابتكارا وابداع وانتاج للحلول المناسبة التي من خلالها استطاعوا رفع مستوي الاداء المهارى في كرة السلة.

كما يؤكد الباحث ان استراتيجيه التعليم المتمايز قد ساهمت في جذب انتباه الطلاب نحوه مما جعل العملية التعليمية اكثر اثارة وتشويقا وجاذبية للطلبة نتيجة استثارة تفكيرهم بشكل ايجابي بالإضافة انه ساعد الطلبة علي العمل في ترابط بينهم وسمح بالمناقشة والحوار والتساؤل مما جعل لديهم الرغبة في التعلم بالإضافة الي تنظيم افكارهم بصورة متسلسلة للوصول الي حلول لتلك الاسئلة المطروحة في اوراق العمل الخاصة كما ان استخدام الاجهزة التكنولوجية مثل اللاب توب والهواتف المحمولة قد ساعدتهم علي التشويق والدافعية وكل ذلك انعكس علي تقدم مستوي الاداء المهارى لديهم.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا :الاستنتاجات

الاستنتاجات:

من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعتها وأهداف هذه الدراسة وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يمكن استنتاج الاتي :

1. استخدام الطرق المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج) كان له تأثير إيجابي بسيط في تعلم بعض مهارات كرة السلة لدي الطلاب .
2. استخدام استراتيجيه التعليم المتمايز كان له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (قيد البحث) لدي طلاب المجموعة التجريبية .
3. استخدام استراتيجيه التعليم المتمايز " اكثر تأثيرا من الاسلوب التقليدي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كره السلة (قيد البحث) لدي المجموعة التجريبية

التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه الباحث وفي ضوء مناقشة النتائج يوصي الباحث ما يلي:

- ١- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس كرة السلة في درس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.
- ٢- عقد العديد من الدورات التدريبية التي تعني بتدريب المعلمين علي استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقررات التربية الرياضية.
- ٣- تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس منهج التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية.
- ٤- يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث تتناول استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في أنشطة رياضية أخرى .
- ٥- يوصي الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث علي مراحل سنوية مختلفة.
- ٦- إجراء دراسات مشابهه باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مهارات الالعاب الجماعية والفردية لمراحل التعليم المختلفة

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- خير سليمان شواهين (٢٠٠٤): التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية . (ط ١) ، الأردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- ٢- ربيع حازم سلمان (٢٠١٦) : اثر استراتيجية التعليم المتمايز في التفكير الجانبي ولعدد من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى العراق العدد الأول.
- ٣- زينب على عمر (٢٠٠٨) : غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية (الاسس النظرية والتطبيقات العملية) دار الفكر العربي ، القاهرة ،

- ٤- **صبحية بنا عبدالحميد الشافعي (٢٠٠٩):** طرق واستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي، الرياض، مكتبة الرشد
- ٥- **عادل السيد جاد محمد (٢٠٠٨):** تأثير استخدام الاسلوب المتباين على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ٦- **ليث محمد ومحمد عيد(٢٠١٥) :** أثر استراتيجية التعلم المتمايز على اكساب المهارات الهجومية في كرة اليد ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد العشرون ، العدد ستة وستون ، كلية التربية الرياضي ، جامعة الموصل العراق.
- ٧- **مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٤):** استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، .
- ٨- **محمد السيد على(٢٠٠٩) :** تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية " ، الطبعة الثانية ، دار ومكتبة الاسراء ، طنطا،
- ٩- **محمد محمود ساري وخالد حسين محمد(٢٠١٢):** مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق واساليب واستراتيجيات عالم الكتب الحديث ، عمان ، .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 10- **Duborah Stpiek(2009).** The impact of differentiated education on the achievement and motivation at the school stage, Unpublished master's thesis. University of Wisconsin–Stout
- 11- **Patricis Koeze(2007) :**The effect of differential education on the achievement of students in the preparatory stages , Delni–ncr–youth Journal of Arts, science & commerce

ثالثًا : مواقع الانترنت :

http://strategies.blogspot.com/2014/01/blog-post_12.html .الخميس ٢ يونيو ١٢-

١٠:٤٣Pm ٢٠١١